

فبداية الشعر في نفسى وأنغام ومزيج من الغموض ،
ثم محاولة لتحويل هذا الوجود الذى فى داخلى - ومن
خلال الشعر بدأت علاقتى مع اللغة أبحث عن كلام ، أوضح
به وأعكس فيه وأحس به - كنت فى ذلك الوقت أسكن بيتا
فوق شجرة أعود من المدرسة أصعد الى الشجرة التى
حفرت فى ساقها سلسا وأتخذ مكانى بين الفروع والأغصان،
حيث أقمت هذا العش اقرأ حتى الغروب بل أحيانا حتى
الليل ، وفى اطار هذه الطبيعة ، العصافير ، الأشجار ،
النسيم ، الرياح ، فى هذا الاطار كان الشعر ينمو فى داخلى،
ويتغلغل وعندما أفصحت عنه كانت الطبيعة أهم عناصره .

❁ قلت عبر هذه الرحلة الطويلة على سفين الشعر
قدمت عددا من المجموعات الشعرية كانت البداية مع
مع مجموعة « الى مسافرة » وآخرها « يقول الدم
العربى » ، وكانت البداية شديدة الرومانسية والنهاية
نظرة فلسفية للأمور . . . تريد أن تتعرف ملامح تلك الرحلة
بين الرومانسية فى « الى مسافرة » والنظرة الفلسفية
وقضايا الواقع والمجتمع المنعكسة فى « الدائرة المحكمة »
و « لغة من دم العاشقين » و « يقول الدم العربى » .

- قال فاروق شوشة لا أعتقد أننى سوف أتخلص من
الرومانسية مدى العمر وأنا أحس أن ما تسمينه
الرومانسية ، هذه الجنوة المشتعلة دوما بفكرة الاحساس
بالحياة والوجود ، والعاطفة بالمرأة والالهام أياها كانت
الصيغة ، هذا الاحساس مستمر ومشتعل ، لكن فى مراحل
العمر المختلفة يختلف شكل التعبير عن هذا الاحساس تبعا